|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  |  | A/HRC/44/G/18 | |
|  | **Advance Edited Version** | | Distr.: General  20 July 2020  Original: English |

**Human Rights Council**

**Forty-fourth session**

30 June–17 July 2020

Agenda item 2

**Annual report of the United Nations High Commissioner  
for Human Rights and reports of the  
Office of the High Commissioner and the Secretary-General**

Note verbale dated 15 July 2020 from the Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office at Geneva addressed to the secretariat of the Human Rights Council

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office and other international organizations in Geneva presents its compliments to the secretariat of the Human Rights Council, and has the honour to attach herewith a letter dated 15 July 2020 from the Permanent Representative of the Syrian Arab Republic addressed to the President of the Human Rights Council (see annex), and kindly requests that the present note verbale and the annex thereto be translated into the official languages of the United Nations and circulated as a document of the forty-fourth session of the Council, under agenda item 2.

Annex to the note verbale dated 15 July 2020 from the Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office at Geneva addressed to the secretariat of the Human Rights Council

[Original: Arabic]

Letter from the Permanent Representative of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office at Geneva to the President of the Human Rights Council

السيدة اليزابيث تيتشي فيسيلبرغر،

رئيس مجلس حقوق الإنسان،

أكتب إليك بناءٌ على تعليماتٍ من حكومتي، لوضعكم في صورة الاعتداءات الجديدة السافرة للنظام التركي على الشعب السوري وعلى سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضها التي تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، مما يوجب على مجلس حقوق الإنسان تسليط الضوء على هذه الانتهاكات التي تتناقض مع مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها وتساعد على انتشار الارهاب وتشكل تهديداً جسيماً لحقوق الإنسان.

فمنذ الاعتداء التركي على الأراضي السورية في الشرق من سورية بتاريخ 09/10/2019، ما تزال المجموعات الإرهابية المسلحة والمرتزقة المدعومين من قبل الحكومة التركية مستمرة قي ممارساتها في مدينة رأس العين، حيث تقوم بقتل مواطنين سوريين أبرياء، ونهب ممتلكاتهم وسرقة محتويات بيوتهم ومحالهم، وحرق محاصيلهم، والاستيلاء على أكداس القمح والشعير، وتهجير الآلاف من مدينة رأس العين باتجاه مدينة الحسكة والقرى المحيطة بها.

كما قامت قوات الاحتلال التركي مؤخراً بتكرار جريمتها بقطع المياه من محطة علوك، التي تعتبر المصدر الرئيس لتأمين مياه الشرب لأكثر من مليون شخص في مدينة الحسكة والتجمعات السكنية التابعة لهاء وما تزال تمنع موظفي الحكومة السورية من الدخول إلى المحطة وإدارتها، الأمر الذي يرقى إلى جريمة حرب وإيادة جماعية لا سيما في ظل الحاجة الماسة لأهالي تلك المنطقة للوقاية من جائحة كوفيد -19.

تقوم الحكومة التركية بتلك الممارسات غير القانونية واللاإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية، دون الأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية الملحة لأهالي تلك المنطقة. كما أنها تنتهك كل المواثيق الدولية والاتفاقيات التي تضمن حق كل إنسان في الحصول على مياه صالحة للشرب. وحقه في عدم التعرض لوقف تعسفي لإمدادات لمياه وتلوثها، ويعتبر توفير المياه حق أساسي من حقوق الإنسان يتوجب على جميع الدول احترامه وعدم المساس به.

إن استخدام الحكومة التركية للموارد المائية كورقة ضغط على الحكومة السورية لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية، وتخفيضها لعدد ساعات توليد التيار الكهربائي بالتزامن مع قطع المياه من محطة علوك ينذر بكارثة إنسانية وبيئية خطيرة تهدد المنطقة بأكملها.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن إدانتها الشديدة لتلك الجرائم والاعتداءات التركية المتكررة على الشعب السوري وعلى حرمة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها الاقليمية، والتي تمثل انتهاكاً سافراً للسيادة السورية وخرقاً فاضحاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي ذات الصلة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان تؤكد مُجدّداً على احتفاظها بحقها المشروع بالردّ على الجرائم والانتهاكات والاعتداءات التركية المتكررة، وعلى حقها في طلب التعويض عن كافة الأضرار الناجمة عنها. وتجدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس حقوق الإنسان بإدانة انتهاكات النظام التركي التي يرتكيها بحق الشعب السوري واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان تحت البند الثاني من جدول الأعمال

**حسام الدين آلا**

**السفير والمندوب الدائم**